



(خطة بحث)

أثر إدمان الإنترنت على انخفاض الإنتاجية لموظفي شركة ثمانية للنشر والتوزيع
أنموذجاً

**Effect of Internet addiction on the low productivity of Eight Publishing
and Distribution Company as a model**

الباحث:

سالم إبراهيم اسماعيل عتودي - ماجستير الإدارة
الرقم الجامعي: (221002557)

فيصل محمد كريم آل عبد الخالق - ماجستير إدارة المشاريع
الرقم الجامعي: (221000636)

المشرف: د. وليد سليمان

عضو هيئة التدريس بجامعة الجميع الذكية

العام الجامعي 1444 – 2023م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يشهد العالم في الوقت الحاضر من الطفرة التكنولوجية وتوفر الإنترنت، ومع تزايد عدد المستخدمين وما لها من إيجابيات إلا أن أصبح إدمان الإنترنت مصدر قلق متزايد في مجتمعنا اليوم - بشكل عام - وفي مواقع العمل - بشكل خاص - وحيث بدأت المنشآت تدرك التأثير السلبي الذي يمكن أن تحدثه على إنتاجية موظفيها، بما في ذلك شركة ثمانية. وذلك مع سهولة الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت وغيرها من عوامل التشجيع، ويجد الموظفون صعوبة في الاستمرار في التركيز على عملهم، نتيجة لذلك تشهد المجموعة انخفاضاً في الإنتاجية الإجمالية، مما يؤدي إلى الحاجة إلى التدخل لمكافحة إدمان الإنترنت في مكان العمل.

أصبح إدمان الإنترنت قضية واسعة الانتشار في المجتمع اليوم، حيث يجد العديد من الأفراد أنفسهم يقضون ساعات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي أو يتنقلون بين صفحات الويب. يمكن أن يظهر هذا الإدمان بطرق مختلفة، بما في ذلك انخفاض الإنتاجية في مكان العمل يؤدي إلى التأخر في تسليم المشاريع بسبب قلة نشاط الموظفين وأداء المهام المطلوبة بشكل فعال. ولا تؤثر هذه المشكلة على الموظف الفردي فحسب، بل يمكن أن يكون لها أيضاً آثار سلبية على نجاح الشركة بشكل عام.

في العصر الرقمي اليوم، أصبح الإنترنت جزءاً لا غنى عنه في حياتنا اليومية ومع ذلك، مع هذا الاعتماد المتزايد يأتي خطر إدمان الإنترنت. هذه المشكلة ذات أهمية خاصة في مكان العمل، حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للإنترنت إلى انخفاض الإنتاجية بين الموظفين.

أصبح إدمان الإنترنت أكثر شيوعاً في السنوات الأخيرة، حيث يقضي الأفراد ساعات لا تحصى في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي وبث مقاطع الفيديو وممارسة الألعاب لسوء الحظ، يمكن أن يكون لهذا تأثير سلبي على إنتاجية الموظفين، كما هو الحال مع شركة ثمانية. شهدت انخفاضاً في الإنتاجية بسبب الاستخدام المفرط من الموظفين للإنترنت. من المهم للمنشآت التعرف على هذه المشكلة واتخاذ خطوات لمساعدة الموظفين على التغلب عليها.

في عالم اليوم الحديث، أصبح إدمان الإنترنت مصدر قلق متزايد. لقد أثر سلباً على جوانب مختلفة من حياة الفرد، بما في ذلك إنتاجيته في العمل. هذا صحيح بالنسبة للموظفين العاملين في شركة ثمانية أيضاً. في حين

أن التكنولوجيا جعلت حياتنا أسهل، إلا أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا، وخاصة الإنترنت، أدى إلى انخفاض كفاءة العمل.

مشكلة الدراسة:

يعد إدمان الإنترنت مشكلة تتزايد يوماً بعد يوم، فقد أشار علماء النفس البريطانيون أن شخصاً من بين كل (200) شخص من مستخدمي الإنترنت تظهر عليهم أعراض الإدمان، بل أن هناك أشخاص يقضون (38) ساعة أو أكثر على الإنترنت اسبوعياً دون عمل يدعو لذلك فمن الممكن أن يضحى البعض بسببه بالعمل، والدراسة، والعلاقات الأسرية والمال، بل ومن الممكن أن تسوء سمعة الشخص وتدمر حياته من خلال الإفراط في استعمال الإنترنت. (hardy، 2004)

وقد لاحظ الباحثين على بعض الموظفين تدني الدافعية وانخفاض الإنتاجية، والذي تمثل في عدة أوجه أهمها التقصير في أداء المهام والواجبات على أتم حال والغياب المتكرر وغير المبرر جراء كثرة استعمال الإنترنت أو الوقوع في مشاكل مع الإدارة والزملاء أو الإهمال في العمل مما دفعهما إلى الاستقصاء عن الأثار التي يتركها الإفراط في استعمال الانترنت على إنتاجية الموظفين، وقد يؤدي أيضاً إلى التأخر في تسليم المشاريع بسبب ضعف نشاط الموظفين وعدم التركيز.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى محاولته التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين إنتاجية الموظفين في شركة ثمانية، كما ترجع أهميته إلى قلة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثين – الذي تناول هذا الموضوع رغم أهميته النظرية والتطبيقية، فضلاً عن أهمية أخرى تتمثل في العينة المستخدم فيها، الموظفين في شركة ثمانية، الذين يمكن القول بأنهم من أكثر فئات المجتمع تعرضاً للضغوط الحياتية والاضطرابات النفسية والاثار الناتجة عن الضغوط والاحترار التي تواجههم في العمل، ويمكن أن تقود الموظف إلى التقصير في أداء عمله بالشكل المطلوب و الانعزال عن بيئة العمل المحيطة به و وقد يؤدي الى مشاكل أخرى. ويقضي الموظف

معظم وقته على الإنترنت على حساب أداء مهام العمل، ويشجع على هذا مجانية الإنترنت وتوفره طوال ساعات الدوام وقت الراحة، ووجود مواقع ذات جاذبية خاصة مثل مواقع غرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها (تويتر، واتساب، سناب شات، وغيرها...).

ومن هنا تتجلى أهمية دراسة إدمان الإنترنت من حيث آثاره السلبية على السعادة النفسية والتوافق النفسي للفرد، وعلاقته بإنتاجية الموظف.

1. الأهمية العلمية:

- تظهر أهمية البحث في التعريف بظاهرة إدمان الانترنت وتأثيرها على الإنتاجية لدى موظفي شركة ثمانية.
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها تركز على الموظفين وجودة أدائهم وهو أحد الركائز الرئيسة التي يجب مراعاتها لتنفيذ أي مشروع حسب رأي الباحثين.
- إثراء الوسط العربي بدراسة جديدة حول تأثير إدمان الانترنت على إنتاجية الموظفين في بيئة العمل.
- يساعد الاطلاع على نتائج هذه الدراسة أصحاب الشركات من المدراء التنفيذيين ورؤساء الأقسام والموارد البشرية إلى إدراك خطورة إدمان الانترنت وما يؤدي إليه من آثار سلبية على أداء الموظفين وإيجاد حلول لزيادة الإنتاجية).
- قد تفيد هذه الدراسة أصحاب الشركات من المدراء التنفيذيين ورؤساء الأقسام والموارد البشرية في زيادة إنتاجية الموظفين وإيجاد حلول هادفة لتقليل إدمان الانترنت.

أهداف الدراسة:

1. زيادة إنتاجية الموظفين وإيجاد حلول هادفة لتقليل إدمان الانترنت في بيئة العمل.
2. التوعية بخطورة إدمان الانترنت وما يؤدي إليه من آثار سلبية على أداء الموظفين.
3. تسريع عمليات التنفيذ للمشاريع وعدم التأخر بسبب عدم تركيز الموظفين وضعف نشاطهم.
4. توفير حلول مقترحة للقضاء على إدمان الإنترنت وتصفح وسائل التواصل الاجتماعي في بيئة العمل ورفع فاعلية الموظفين في أداء المهام اليومية.

أسئلة الدراسة:

1. ما هي الأسباب التي تؤدي إلى إدمان الموظفين على الإنترنت في بيئة العمل؟
2. ما أهمية القضاء على إدمان الموظفين على الإنترنت في بيئة العمل؟
3. ما هي الوسائل الأكثر استخداماً في بيئة العمل؟

الدراسات السابقة والإطار النظري

1. تتميز الدراسة الحالية كونها تركز على أداء الكوادر البشرية في بيئة العمل والذي من شأنه إمكانية تحديد حالة المشروع/ الإدارة من نجاحها أو فشلها بسبب ارتباطها المباشر.
2. الإدمان على الإنترنت هي ظاهرة حديثة وهو مثل أي إدمان آخر كالمخدرات، وغيرها...، لذا أنت هذه الدراسة للاستقصاء حول أثره على الكوادر البشرية في بيئة العمل.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. تنطلق هذه الدراسة من وصف حالة إدمان الموظفين على الإنترنت في بيئة العمل والأسباب التي تؤدي إليها وربطها بضعف الإنتاجية في تنفيذ المشاريع وذلك لتسريع عمليات التنفيذ والتسليم وعدم التأخر والدخول إلى النقاط الحرجة مع المشاريع الأخرى.
2. تعتمد هذه الدراسة على دراسة حالة موظفي شركة ثمانية ومدى تأثر أدائهم الوظيفي.

منهجية البحث:

يتم الدراسة بمنهجية وصفية استقصائية لتقصي أسباب إدمان الموظفين على الإنترنت في بيئة العمل بمنهج وصفي، ويتم في الفصل الثاني توضيح التجارب السابقة ومدى فاعليتها وفق تحليل (SPSS) -على سبيل المثال لا الحصر- وتبسيط الضوء على التجارب والحلول الناجحة لتطبيقها على الشركات الأخرى.

مجالات الدراسة:

1. الإطار النظري العام لتأثير إدمان الموظفين على الإنترنت في بيئة العمل.
2. توضيح التجارب السابقة ومدى فاعليتها بتحليل (SPSS) وتسليط الضوء على التجارب والحلول الناجحة لتطبيقها على الشركات الأخرى.

الأبواب والفصول:

- مقدمة وتمهيد: لمحة عامة عن إدمان الإنترنت.
- الفصل الأول: إدمان الإنترنت أسبابه وحلوله.
 - يتكون الفصل الأول من قسمين فرعيين:
 - القسم الأول: الدراسات السابقة
 - القسم الثاني: مفهوم الإدمان ومخاطره.
- الفصل الثاني:
 - يتكون الفصل الثاني من قسمين فرعيين أيضاً:
 - القسم الأول: تحليل عينة البحث وأسباب إدمان الموظفين على الإنترنت في بيئة العمل.
 - القسم الثاني: الحلول المقترحة لمكافحة الإدمان على الإنترنت في بيئة العمل.
- الفصل الثالث:
 - قائمة المصطلحات.
 - قائمة المراجع والمصادر.
 - الفهرسة.
 - ملخص الدراسة باللغة العربية.
 - ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع والمصادر الأولية:

1. سعودي، كريمة. (2023) دراسة ميدانية: واقع إدمان الموظفين على الإنترنت في أوقات العمل. مجلة آفاق علم الاجتماع، المجلد 13، العدد 01.
2. أميطوش، موسى. سكاي، سامية. (2020). دراسة: حول مفهوم الإدمان. جامعة مولود معمري. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 01، العدد 11.
3. طاله، لامية. (2022). دراسة: شبكات التواصل الاجتماعي والإدمان الإلكتروني. مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 03.
4. الخضري، ليلى إسكندر. عياد، مواهب إبراهيم. قنديل، سمير أحمد. حنفي، نهى محمد. (2022) دراسة: تأثير إدمان الإنترنت على عيني من المراهقين في مدينة الإسكندرية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد 43، عدد خاص.
5. شرفاوي، حاج عبو. (2010) دراسة: إدمان الانترنت طرق اكتشافه وأساليب معالجته. مجلة البدر.
6. ربوح، لطيفة. (2022). دراسة: العالم الافتراضي بين حتمية المسيرة وفخ الإدمان. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 02.
7. واكلي، آيت مجبر بديعة. كهينة، جنان. (2019) دراسة: علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بظهور اضطرابات سلوكية لدى المراهق. جامعة سطيف. مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد 02 ديسمبر.
8. قدوري، يوسف. (2015) دراسة: إدمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 19.
9. زيتوني، صبيرة. (2021) دراسة: تكنولوجيا الاتصال بين وهم التدفق المعلوماتي والمخاطر والتحديات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 02.
10. أبو العلا، ليلى. (2017) دراسة: واقع استخدام المشرفة التربوية للإنترنت في الإشراف الإلكتروني بمدينة الطائف من وجهة نظرهن. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ديسمبر.

11. حلايمي، حياة. تيطاوني، الحاج. (2022) دراسة مسحية: واقع استخدام الانترنت في العالم العربي- دراسة مسحية على عينة من مستخدمي التواصل الاجتماعي. مجلة الرسالة للدراسات، المجلد 06، العدد 02.
12. عبدالرشيد، كياس. (2018) دراسة: إدمان الإنترنت: بعض العوامل والنتائج. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 09، العدد 03.
13. ميكيداش، فريدة. (2020). دراسة: الممارسات الافتراضية وتأثيرها على الأمن الأسري. مجلة أنثروبولوجيا، المجلد 06، العدد 02.
14. بوزار، يوسف (2021). دراسة: المخدرات الرقمية شكل جديد للإدمان. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد 06، العدد 02.
15. عباس، فريدة صغير. (2021). دراسة تحليلية: تمثيلات إدمان الشباب على المخدرات الرقمية. جامعة الجزائر. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 04، العدد 04 أكتوبر.
16. سحاري، مصطفى. (2014). دراسة: أبعاد التدفق الإعلامي ومخاطره على دول العالم الثالث وشعوبها. جامعة الإعلام والاتصال، المديّة/الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 02، العدد 01.
17. Hardy, M. (2004): Life beyond the Screen: Embodiment and identity through the internet, the sociological.

الخاتمة:

أمل أن تكون هذه الخطة مقبولة والسماح لنا بإجراء الدراسة بناء عليها، ونرجو من الله العليّ القدير التوفيق والسداد على إتمام هذه الدراسة كما يجب أن تكون وأن تكون من العلم النافع بإذن الله، إنه سمع مجيب.